

الداعية الاسلامي ورحلته مع ياسين رشدي القران ص ٥ مفاجأة رأفت الهجان : شارل سمحون هو سموحة ص ١٠

في
هذا
العدد

ندوة جامعة الاسكندرية حول
اوربا الشرقية ص ٢
ملحمة الوحدة الوطنية امام
ابو العباس ص ٤
رمضانيات ص ٥
برلمان اسكندرية الشعبي ص ٦
٥٠ فصل لمحو الامية ص ٧
الكروم وعودة الاضواء ص ٨
حراس السينما - والإذاعة -
والتلفزيون ص ٩
مفاجآت رأفت الهجان
في الاسكندرية ص ١٠
حميدو والعين السحرية ص ١٠
كل شيء عن تليفزيون اسكندرية
مقال سلطان محمود ص ١٠
مصطفى الشافعي رئيس تليفزيون
اسكندرية

في أعياد الاسكندرية مركز لأطفال الأنابيب ..

□ تقرر افتتاح اول مركز طبي لاطفال
الانابيب بمستشفى الشاطبي
بالاسكندرية في اعياد الاسكندرية
القادمة في شهر يوليو . صرح بذلك
الدكتور عبد الرازق سوكة - استاذ
امراض النساء والولادة بكلية طب
الاسكندرية واضاف ان هذا المركز
الطبي هو اول مركز من نوعه في مصر
تكاليف إنشائه بلغت نحو مليون
جنيه .
- المركز سيختص بدراسة امراض
اطفال الانابيب وسبل رعايتهم
كذلك سيبحث المركز - الذي تشرف
عليه كلية طب الاسكندرية -
الدراسات الجديدة في عمليات التوليد
لاطفال الانابيب وسيقوم بإرسال
بعثات طبية خاصة لدراسات
الاساليب الطبية الحديثة فيما يخص
بعلاج اطفال الانابيب .

الجوسقي يأمر بسر الأمهات المثاليات لأداء العمرة

□ قرر المستشار / السيد الجوسقي
محافظ الاسكندرية سفر امهات
الاسكندرية المثاليات لأداء فريضة
العمره هذا العام .
تقرر سفر الامهات الاربع الاوائل
لأداء فريضة العمره خلال الإحتفال
بالمولد النبوي الشريف على نفقة
مديرية الشؤون الاجتماعية .

زراعة ٨٠ ألف فدان بطريق الاسكندرية القاهرة الصحراوي

□ تقرر زراعة ٨٠ ألف فدان واستصلاحها وزراعتها ببساتين العنب والتين
بطريق الاسكندرية - القاهرة الصحراوي امتدادا من جنوب الاسكندرية وحتى
الكيلو ٣٢ بمحاذاة الطريق الصحراوي وستتم تغذية الفدادين بمياه ترعة
النصر الجديدة العذبة التي تستمد مياهها من ترعة النوبارية ، ويقوم المشروع
على خلط نصف مليون متر مكعب من مياه ترعة النصر العذبة بخفض نسبة
الملوحة في مياه مصرف العموم إلى الحد الصالح للزراعة .

- سيتكلف اصلاح الفدان ٥٥٠ جنيها
بما فيها مصاريف الخدمات ويوفر
المشروع الاعلاف الخضراء على مدار
السنة للثروة الحيوانية في الساحل
الشمالي الغربي ، وينتظر ان يبلغ
الدخل القومي من ناتج المشروع نحو
١١ مليون جنيه سنويا ، ويستوعب

الرئيس مبارك في الاسكندرية بعد العيد



بسم الله الرحمن الرحيم
Sout AL EXANDRIA
1990
السنة الرابعة العدد ٤٧ - ٢٤ أبريل ١٩٩٠
صوت
الاسكندرية
يومية تصدر نصف شهرية مؤقفا يصدرها المجلس الشعبي المحلي لاسكندرية
رئيس مجلس الادارة أحمد شهاب
رئيس التحرير سلطان محمود

٤٠٠ قضية تموينية
في أسبوعين !
□ كشفت مباحث التموين حملاتها التموينية على الاسواق خلال شهر رمضان
واسفرت حملات التموين على الاسواق ومنافذ البيع في النصف الاول من الشهر
عن ضبط ١٥ قضية امتناع و ٨٩ قضية بيع بازيد من التسعيرة و ٢٤ قضية
اسماك و ١٦ قضية لحوم ودواجن و ٧ قضايا سلع غير غذائية و ٢٤ قضية
تهريب و ١٨ قضية متنوعة ٢٤ قضية مخابز .
بلغ عدد القطايا ٤٠٠ قضية وبلغ حجم المضبوطات ١٤ طنا منها ٨ طن دقيق
و ٣ من سكر و ٢ طن قمح حب وطن خضراوات و ٢/٢ طن ياميش و ٢٠٠ كيلو
ارز و ٢٠٠ طن لحوم . اشرف على الحملات العميد عبد اللطيف عبد الفتاح
مدير الادارة والمقدم حمدي مصطفى وكيل الادارة والمقدم فتحى عبد الرحمن
والرائد مصطفى يسرى والرائد محمد القاطي والرائد السيد ادم والرائد
عبد الرسول عبد السلام والنقيب ممدوح الشرقاوى والنقيب على رزق

- برلمان الاسكندرية الشعبى برئاسة شهاب يقرر :
- وضع خطة وتصميمات لتجميل المحسظات
- عدم رفع أسعار تذاكر الترام والمينى باص
- قاضى المدينة : سنقضى على بؤر الانحراف

تقرر عدم زيادة اسعار تذاكر الترام والمينى باص . وان تعود
الاسعار إلى ماكانت عليه قبل أى زيادة اضيفت في الاسابيع
الاخيرة ، أصدر برلمان الاسكندرية الشعبى هذا القرار في جلسة
هامة برئاسة أحمد شهاب . وتقرر عدم إزالة الاكشاك على جانبي
ترام الرمل لحين وضع خطة تحدد الاولويات وانواع الانشطة

بلدنا

ملحمة الوحدة الوطنية للعائلة السكندرية

٢٠٠ جمعية خيرية إسلامية ومسيحية ترفض الفتنة الطائفية أمام مسجد أبو العباس

كتب علاء حسب الله - تصوير : أحمد بدوى :
هذه هي الاسكندرية - اسرة واحدة كبيرة لا تعرف الطائفية
وهكذا التقت الاسرة السكندرية امام مسجد أبو العباس
التقى الآلاف من أبناء الاسرة السكندرية من المسيحيين
والمسلمين في مشهد رائع للوحدة الوطنية .

قامت بتنظيم مؤتمر للجمعيات
الخيرية الإسلامية والمسيحية . شهد
المؤتمر الدكتور محمد علي محبوب
وزير الأوقاف وفضيلة الشيخ محمد
سيد طنطاوى مفتى الجمهورية
والمستشار السيد الجوسقى محافظ
الاسكندرية والمهندس فتح الله كيرة
أمين الحزب الوطنى وأحمد شهاب
رئيس المجلس الشعبى المحلى
والشيخ عطيه صقر عضو مجمع
البحوث الإسلامية . وقيادات
الاسكندرية الشعبية والبرلمانية
وأعضاء مجلس الشورى .

أرسل المؤتمر برقية تأييد وشكر
للرئيس حسنى مبارك على دوره الرائد
في الحفاظ على الوحدة الوطنية .
(صوت الاسكندرية) تقدم في
هذا التحقيق تفاصيل ما حدث في هذا
اليوم الرائع الذى جسد الحب
والتقارب والتعلق بين المسلمين
والمسيحيين .

كان المنظر رائعا عندما تجلجوب
الآلاف من أعضاء الجمعيات الخيرية
الإسلامية والمسيحية في الجرى إلى
مقر المؤتمر تحت أنوار مسجد أبو
العباس المرسى . ووصلت عشرات
الأتوبيسات من مسجد الموساة في
منظر رائع للمسلمين بعد أن انتهوا
من صلاة القيام بالمسجد وتحركت بهم
الأتوبيسات إلى مقر المؤتمر بجوار
مسجد سيدى أبو العباس المرسى .

اشترك في المؤتمر أكثر من ٣٠٠
جمعية خيرية إسلامية ومسيحية
تمثل أكثر من نصف مليون عضو .

الشيخ ياسين : الاسكندرية لم تعرف التعصب

○ ○ في البداية تكلم الشيخ ياسين
رشدى ممثل الجمعيات الخيرية
الإسلامية بالاسكندرية في مسجد
الموساة ، وقيل المؤتمر فقال : إن هذا
اللقاء الشعبى الوطنى بين المسلمين
والمسيحيين اقتضته الظروف ، ومن
أجل الوحدة الوطنية الرائعة على
طول تاريخ مصر القديم والحديث ،
وفي الوقت نفسه لظهور الاسكندرية
بالمظهر الواقع لتؤكد للجميع خارج
مصر وداخلها أن الاسكندرية لن
يخدش وحدتها الوطنية أى صفائر
تحدث في أى بقعة من بقع مصر
الحبيبة .

وأمام المؤتمر قال فضيلة الشيخ
ياسين رشدى : أن الاسكندرية لم

تعرف التعصب منذ أن دخلتها
جيوش المسلمين . واننا نعمل معا في
العمل وفي كل مجال ولا نعرف معنى
التعصب أو الفرقة ، وطلب الشيخ
ياسين بعدم الانصات إلى الشائعات ..
وقال باسم ٣٠٠ جمعية خيرية
إسلامية يصل عدد أعضائها إلى نصف
مليون أضع يدى في يد الأخ جورج
روفائيل ممثل الجمعيات الخيرية
المسيحية .

○ ○ وتكلم جورج روفائيل ممثل
الجمعيات الخيرية المسيحية وقال إن
هذا الاجتماع الذى يعقد لأول مرة
بهذه الصورة الفريدة بالاسكندرية
ليؤكد أن الوحدة الوطنية بين شعب
مصر حقيقة واضحة ولا تحتاج إلى
أى شرح أو توضيح .. وقال إننا
جميعا نعمل من أجل شعار واحد
« فعل الخير من أجل مصر » .

وحكى عن ذكريات التقارب الإسلامى
والمسيحى ١٩٦٧ عندما زار علماء
الإسلام في مصر الكنيسة المرقسية
وأنقل الجميع من علماء الدين
الإسلامى والمسيحى إلى مسجد
العارف بالله أبى العباس المرسى
وخطب الجميع وتعانقوا في بكاء
وحب .

الجوسقى : مصر كنانة الله
في الأرض

○ ○ وقال المستشار السيد اسماعيل
الجوسقى محافظ الاسكندرية : إن ما
شهدته اليوم وفي هذه الليلة المباركة
في الشهر المعظم وفي أعظم الساحات
الدينية بالديانة جعلنى أزداد فخرا
بشعب مصر الذى يجتمع بجميع
طوائفه وطبقاته ليؤكد وحدة
الصف ، وقال أن الرسول صلى الله
عليه وسلم قال في حديث كريم « من
أذى ذميا فقد أذانى وهو خصمى يوم
القيامة » .

وستظل مصر كنانة الله في أرضه -
والاسكندرية تؤكد أن الوحدة
الوطنية هي طريقنا إلى التقدم
والازدهار .

ومن هنا نرسل إلى الانبا شنودة بابا
الاسكندرية تهنئة بعيد القيامة
المجيد .

المسيحى .. كلنا أخوة وجوهر الدين
المسيحى هو الحب .. وقال المسيح
(أحبوا بعضكم كما أحببكم أنا) ..
وأضاف أننا منذ ولادتنا ونحن
مسلمين وأقباطا بجوار بعض في
المدرسة والجامعة والعمل نتبادل
التهنئة ونشارك البعض في أفراحه
وأحزانه ..

وحكى راعى الكنيسة ذكرياته مع
العالم الإسلامى الدكتور الفحام ،
وقال إن شيخ الأزهر صرح أكثر من
مرة أن مصر بلد الأزهر لا تفرق بين
المسلم والمسيحى وشعب مصر يرفض
أى فرقة ، والتاريخ خير دليل .

باسم الكنيسة القبطية أحيى جهود
الرجلين العظميين الدكتور محمد علي
محبوب وزير الأوقاف وفضيلة
الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى
الديار المصرية على جهودهما العظيمة
في مختلف محافظات مصر .
وتحية تقدير للرئيس حسنى مبارك
رئيس الجمهورية .

ادخلوا مصر ان شاء الله أمنين

وكعادته الهدائة العذبة في الكلام
تحدث فضيلة الشيخ محمد سيد
طنطاوى مفتى الجمهورية وقال : أن
الفاظ اللغة العربية لا تكفى عن تعبير
عما نشعر به بين هذه الجموع
الفخيرة من شعب الاسكندرية

المخلص .. وهذه المشاعر والعواطف
والنفوس الصافية التى تجتمع من
أجل وجه الله .

وقال على رأس النعم التى منحنا
الله .. نعمة (الأمن والأطمئنان)
وهي النعمة التى خص الله بها
المسجد الحرام والجنة حيث قال عز
من قائل (ادخلوها بسلام آمنين) ..
وسيدنا يوسف قال لأبويه وأخوته
(ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين)
فيجب علينا جميعا أن نحافظ على
مصر ونساعد كل من يحافظ على
أمنها .

وأضاف أن اجتماع اليوم للشعب
ولرجال الدين الإسلامى والمسيحى
وأعضاء الحكومة ومجلس الشعب
والشورى من أجل هدف رائع من أجل
الدين والوطن .. ندعو الله أن يجعل
هذه المجالس لوجه الله تعالى ..

نقدر الصحوه الدينية المعتدلة في الاسكندرية

وفي النهاية قال الدكتور محمد علي
محبوب وزير الأوقاف : إن الوحدة
الوطنية في جميع أنحاء مصر بخير
وأن ما يحدث بشكل فردى لا يعطى
الصورة الحقيقية لهذه الوحدة
الوطنية المتنامية .
وقال أن الدين الإسلامى والمسيحى
هي أديان سماوية واحدة في المصدر
الوطني .

والمنهج ونحن مطالبون بالسير على
نهج وطريق هذه الأديان العظيمة ..
وقال : أن الصحوه الدينية المعتدلة
في الاسكندرية يعلم بها كل مواطن
مصرى سواء بالداخل أو الخارج
وهي صحوه صحية تقودها وتسعى
أن تمتد لكل مصر ، ستظل كما أرادها
الله دولة أمته هادئة موحدة .. أن أى
محاوله لضرب الإسلام في مصر هي
ضرب للإسلام في العالم الإسلامى
أجمع لأن مصر هي القلب والوحدة
والاعتدال .

وطلب وزير الأوقاف في نهاية كلمته
من الجمعيات الخيرية الإسلامية
والمسيحية التحرك لنيل الفرقة
والتأكيد على الوحدة الوطنية ونشر
الدين من خلال قوافل الدعوة .

وراء الأخبار

○ ○ حضرت المؤتمر جموع كبيرة من
المواطنين ، نظمت بعض المساجد
أتوبيسات خاصة لنقل رواد المساجد
إلى مسجد العارف بالله سيدى أبى
العباس المرسى .

○ ○ حضر المؤتمر جميع القيادات
السياسية والشعبية والدينية
بالاسكندرية في نهاية المؤتمر تعانق
ممثل الجمعيات الإسلامية مع ممثل
الجمعيات المسيحية وظل الجميع في
المؤتمر يهتفون بحياة مصر والوحدة
الوطنية .



الشيخ ياسين وفضيلة المفتى ووزير الأوقاف والمحافظ



الاسكندرية اسرة واحدة لا تعرف الطائفية

طالبان بالابتدائى والثانوى يحفظان القرآن

على فراج يحفظ القرآن

طبيع الشكشوكة

يغيب في السباحة

○ ○ فاز طبق (الشكشوكة) بالجائزة الاولى في مسابقة مهرجان
المأكولات الذى نظمته كلية السياحة والفنادق .. قدم الطباة الطباة

محطة الزمان

معد الخدمة

رمضانية في مركز شباب الحرية

مركز شباب الحرية بمحرم بك
رمضانية في كرة القدم بإشراف
إدارة رئيس مجلس الإدارة
ح مهرا مديركم . اشترك في
أكثر من ٢٥ فريقا تمثل الأندية
بمحرم بك . صعد إلى
النهائية فريق نادى السعادة
ونادى وميمت والحرية (١)
ب (ب)

إدارة الدورة مجدى انور عضو
الإدارة واسلمة محمد مضمين

الداعية الاسلامي الكبير الشيخ ياسين رشدي لصوت الاسكندي أسرار رحلتى مع القرآن الكريم



● إنها رحلة دينية .. في فكر وعقل ووجدان .. واحد من أبرز رجال الدين في بلادنا .. وفي ثغرنا الحبيب .. انه الداعية الاسلامي الشيخ - ياسين رشدي - شيخ مسجد المواساة .. ومفسر القرآن والحديث .. وصاحب الفضل الكبير في خلق نهضة دينية متميزة في الاسكندرية .. هذه الرحلة .. وهذا اللقاء الذي جاء بعد ان انتهى الرجل من إتمام تفسير كتاب الله - عز وجل - يروى من خلالها رحلته الحقيقية مع القرآن الكريم ورحلته مع التفسير للقرآن والحديث .. وتعتبر هذه الرحلة .. صورة صادقة من مذكرات الشيخ ياسين الخاصة .. تنفرد - صوت الاسكندرية - بنشرها على حلقات - كما وعدني فضيلته بذلك - نبدأها اليوم برحلته مع القرآن قارئاً ومجوداً وحافظاً ومحفظاً .. ونتعرض فيها لشيء من حياته ونشأته وأساتذته وشيوخه الذين تربت عقيدته الدينية على أيديهم .

- وفي هذا اللقاء فتح الشيخ ياسين قلبه ووجدانه .. ليروي لي .. رحلته الطاهرة في رحاب القرآن الكريم .. وكان الرجل في لقائي معه في بساطة متناهية وتواضع تام .. يعكس بصدق الصورة الواجبة للداعية الاسلامي في معاملته مع الناس ..



رحلة التجويد والتفسير

● حقيقة .. لازمت عدة علوم .. أهمها .. علم التجويد .. اهتمت به واشترت كتب التجويد الخاصة بذلك .. وبدأت اتعلم التجويد على يد بعض المشايخ .. وفي نفس الوقت الحقني شيوخى بمجلس الشيخ عامر السيد عثمان - مصحح مصاحف العالم الاسلامي ومصحح قراءات اعلام الشيوخ - امثال الشيخ عبد الباسط والطبلاوى ومصطفى اسماعيل والحصرى والحذيفي .. وتلقيت عنده فن التجويد على اصوله .

وبعد ان انتهيت من رحلة التجويد نصحنى الشيخ عامر عثمان برحلة جديدة هي رحلة التفسير .. وكنت اظنها رحلة سهلة .. عن طريق قراءة

الحفظ وبالفعل فتحت المصحف من اوله .. وبحثت لحفظ سورة البقرة .. وما كانت ربع ساعة تمضي على الا ووجدت نفسي قد حفظت اول ربع من السورة .. بعد ربع ساعة فقط .. فسعدت جدا جدا .. ونمت ليل وانا مرتاح البال .. ومرتاح الضمير .

وفي الصباح عدت إلى المصحف لاسمع لنفسى ما حفظته من اول ربع .. ففوجئت بعدم تذكرى لاي كلمة من الآيات التي حفظتها .. فغضبت من نفسي جداً .. واسرعت إلى زميل اشكو له من سرعة نسيانى لما حفظته .. فاخبرني بقوله إن حفظ القرآن سهلاً ولكن المحافظة عليه

من تأثير الغير في .. فاحببت ان اطبق حصى للقرآن وتأثرى به وخاصة بسورة يوسف .. في حفظي لها .. فامسكت بالمصحف .. وبحثت احفظ سورة يوسف .. مرة ومرة .. ولكنني لاسلف فشلت .. وحاولت مرة اخرى .. ولكن التوفيق لم يسأليني ففشلت مرة ثانية . رغم ان سورة يوسف .. هي السبب الرئيسي في تأثرى بالقرآن ورغم انها التي تركت في نفسي الشجون .. لكن لاسلف .. فشلت فشلاً ذريعاً واصبحت في غاية الحزن ..

واتضح لي بعد ذلك ان الانسان كي يحفظ القرآن لا بد ان يكون جاداً في

● في البداية سألته .. إذا اردت فضيلتك ان تؤرخ لفترة بدايتك في التعامل مع كتاب الله .. فكيف تتمثلها وتؤرخ لها ؟

□ حقيقة ان بدايتي مع القرآن .. بداية غريبة جدا .. بدأت بالتحديد في عام ١٩٥٩ .. وكان عمري - حينذاك - واحد وعشرين عاماً .. وترجع هذه البداية إلى انه في يوم من ايام هذا العام .. كنت مدعواً إلى حفل ديني ساهر في محرم بك .. اقله مجموعة من التجار والحرفيين .. في سراقى نجير .. وكان قرأى الحفل الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وكان

مدريه سريه

● نقلت في حفظ سورة يوسف .. فأصبحت داعية اسلامي

الداعية الاسلامي
الشيخ ياسين
رشدي

حوار أجراه : بهاء حبيب الله
تصوير : ممدوح الخناوي

□ انصح بان يسير سيرتى .. ولكن قبل كل شيء وای شيء ان يكون عنده حب قراءة القرآن ويكون غلوياً لقراءته وتدبر آياته .. وبذلك سيفتح الله عليه مغاليق كثيرة جداً .. لانك إذا تأملت القرآن وانت تقرا آياته تتفتح لك معاني لم يسبقك إليها احد ولا توجد في التفسير .. لانه معروف ان للقرآن الكريم وجوهاً عدة .. فانت يمكنك ان تقرا تفسيراً لآية من الآيات في أى التفسير مثل الطبرى وغيره فتقتن به .. ثم تقرا تفسيراً آخرًا

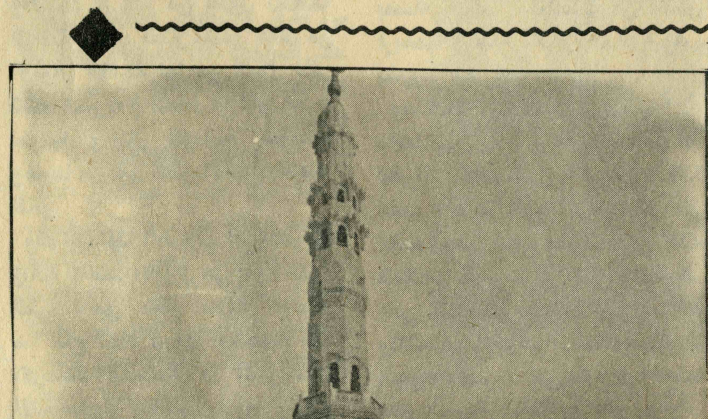
التامل في القرآن وعلومه

● وبعد ان انتهت من صحيح البخارى .. توسعت في دراسة علوم الحديث .. فبدأت بعد صحيح البخارى بصحيح مسلم وبعد ذلك ما اجتمع عليه الصحيحان ثم دراسة الفقه والعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والحدود وبعد ذلك بدأت

لنفس الآية في تفسير آخر مثل ابن كثير والقرطبي وغيرهما .. فتجد فيه معنى جديد رغم ان الآية واحدة .. ولكن التامل العميق يجعلك تخرج بتفسير جديد .. ويفتح عليك الله .

وانصح كل من يريد ان يحفظ القرآن ان يحرص على حفظ ربع جزء في اليوم ولا ينأى ليله إلا ويكون قد راجعه تاملًا ويمكنه ان يراجعه من خلال صلاته .. كما افعل .. والله وحده الموفق .

وبهذه النصيحة يختتم الشيخ ياسين رشدي حديثه معى عن رحلته الطاهرة مع القرآن الكريم .. وفي عدد قادم إن شاء الله .. نواصل الحديث مع فضيلته عن رحلته مع التفسير واعتلاء المنابر وإمامة المساجد .



دراسة تبحث عن

الرسول والعهد في
الاسلام



محمد عبد المنعم رضوان

□ « الرسول والعهد في الإسلام » عنوان دراسة بحثية اقامها الباحث - محمد عبد المنعم رضوان ، عرض من خلالها لحياة الرسول والمسلمين في العهد .. وأرخ فيها لأول احتفال بعيد الفطر في الإسلام ويقول « محمد رضوان ، عن بحثه وعن العهد في المنظور الإسلامى :

ان الدراسة تشمل توضيح شيء عن سلوك الرسول والمسلمين في العهد .. وتؤرخ لبداية الاحتفال بعيد الفطر المبارك ومعروف ان المسلمين قد احتفلوا بأول عيد في تاريخ الإسلام بعد هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فعندما هاجر من مكة إلى المدينة وجد أهلها في احد الأيام يمرحون ويلعبون فتسائل صلوات الله عليه عن سبب هذا المرح .. وعرف ان لاهل المدينة عادة منذ الجاهلية ان يحتفلوا بيومين محددين من كل عام .. فقال للانصار - اهل المدينة - « إن الله قد أبدلكم خيراً منهما يوم الاضحى ويوم الفطر » .

- ومعروف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان في يوم العيد يحرص قبل خروجه للصلاة على ارتداء اجمل ما لديه من ثياب ويضع اجود ما لديه من عطر وطيب حتى يراه الناس يوم العيد في ابهى صورة كما انه كان يحرص على ان ياكل حبات من التمر .

كما كان الرسول - عليه الصلاة والفضل السلام - يحرص بعد ان يصل بالناس ويخطب فيهم يوم العيد ان يعود إلى بيته من طريق مختلف عن الذي أتى منه وذلك كي تشهد له ملائكة كلا الطريقين وحتى يبارك لأكبر عدد من الناس .

بداية غريبة جداً .. بدأت بتحديد في عام ١٩٥٩ .. وكان عمري - حينذاك - واحد وعشرين عاماً .. وترجع هذه البداية إلى أنه في يوم من أيام هذا العام .. كنت مدعواً إلى حفل ديني ساهر في محرم بك .. إقامته مجموعة من التجار والحرفيين .. في سراقك كبير .. وكان قارئ الحفل الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وكان يقرأ سورة - يوسف - وكان عبد الباسط في وقتها في صلب شبابه ومنتهى انطلاقه .. فرحت اجلس بجواره لأنصت إليه باهتمام .. واتمت بصوته الملائكي .. وقرأ يومها سورة يوسف بقراءة لم أسمع مثلاً من قبل أو بعد وحرك ومشاعري جداً .. بجمل صوته وتعبيره في تصوير المعنى خاصة وإن سورة يوسف كلها ماس ومعان مؤثرة وحكم ومكر وخديعة ونصر .. فهي في مجموعها تقارب شكل القصة إن صح القول وبعد أن انتهى الشيخ عبد الباسط من الثالثة .. جاء من بعده شيخ يفسر ما قرأه الشيخ عبد الباسط وهذا الشيخ هو الشيخ شلبى - رحمه الله - وكان من رجال التربية والتعليم فكان وكيلاً لمدرسة محرم بك الثانوية بنين .. ومعروف عنه أنه يعتلي المنابر وأنه خطيب مفوه .. وكان دائماً يخطب بمسجد القائد إبراهيم ومسجد أولاد الشيخ بمحرم بك .. يفسر في خطبة القرآن .. وكانت به ميزة غريبة في تفسيره .. وهي أنه كان يفسر القرآن بشكل تصويري أي أنه لا يفسر آية آية .. أو كلمة كلمة في القرآن ولكن يفسر موقف الآية والسورة بأكملها فتسمع منه التفسير وكأنه قصة متقنة الأركان .. وكان يعمد في تفسيره على العموم فتشعر وكأنه يفرغ أمامك لوحة شاملة .. وكنت في جلستي هذه ندهشنا من طريقة تفسير الشيخ شلبى للقرآن .. فخرجت من هذا الحفل الديني وأنا في غاية التأثر من صوت الشيخ عبد الباسط ومن تفسير الشيخ شلبى ..



صبيحة العيد

○ صبيحة العيد ! ما أحل صبيحة العيد ! لن يبديد رواؤها .. لن تخلق جنبها ومرحها وانذاعها وسحرها وعطرها ، صباها الدائم وطفولتها الخالدة ، نشوتها في كل قلب مهما توالى الليل والنهار ! فقد تجمع فيها كل البهاء والسماء والجمال والخير والسعادة والنور والبركة .. أشبالنا الصغرة والكبيرة .. الذئب الجديدة النشوانة أو مغسولة بمياه العطر والفرح .. الأطفال .. لعينهم ومزاميرهم .. لقد هزت فؤادك هراً أنتستك مواعيدك وربطت جوانحك ومنعت صعود مشاعرك وصدت عزيمتك عن الوداع والرحيل لتبقى ! وبقيت فرحاناً تشاهد ليلة العيد في قلوبهم .. ليلة العيد ما أحل ليلة العيد وما أزهاها : لم تستطع عزيمتك الأدبية بكل جبروتها وقوتها : أن تصدك عن شهود هذه الحومة الملائكية ، الفرحانة ، الكبرى وقد تجمعت فيها كل مشيئة الحب والجلال والجمال والفرح والمرح ! وعدت معهم بوقارك العالى وطلعتك المهيبة : طفلاً إلهياً خالداً : يرقص ويغنى وينفخ لهم في « بلوناتهم » ، وينافى مزاميرهم و « صفافيرهم » ، أو « يظنهم » الفرحة النشوانة ويجنو في حنان على قدميه كي يربط أحذيتهم القدسية الطاهرة البريئة ! ويوزع عليهم كل أفراس الكون ومرح الوجود حتى ليبكى بعضهم من شدة الفرح وخفق المشاعر الصادقة !

ريجون معك .. يغنون .. يتلون .. ينطلقون من أحضان ابتاهم وامهاتهم إلى مرح الحياة إلى البهجة إلى الزحام القدسي الساحر إلى بلوغ المزامير والدمى ..

● رحلتى بدأت مع الشيخ عبد الباسط في محرم بك ● أدين بالفضل والتقدير لزوجتى وأم أولادى ● ● عبد الباسط والشيخ شلبى .. وراء عشقى للقرآن ●

الفرحان .. إلى « الأراجيح » المهيمة السابحة .. حيث لا يمتنع وفارك الخالد أن تترك معهم الساقية وتدفع عجلاتهم وترتع معهم وتلعب ! .. وتعتذر لك الملائكة عند الرحمن - فيهدف الرحيم ضاحكاً : إني أسمع وأرى !! دعوه في قلوب الأطفال .. دعوه هناك فأني معه مع أحبائى وملائكتى الصغار يحتفلون بى .. ومعى : للحياة والوجود الذى صنعته وسكنت في أفراسهم من الأفراس : حين اتعمت عليهم نعمتى : بسمة في كل شفة .. فرحة داخل كل قلب بأفراح الرحمن .. ويرضى الإله عن الصائمين وأطفالهم ويقبل حبهم وشكرهم وزكاة فطرمهم .. وينظر إلى رمضان راضياً فقد أدى رسالته ووفاهما ويأمر طاعات العباد فيه أن تصعد إليه وترتفع في عطور الأفراح .. ويأمر رمضان أن يبقى .. يبقى داخل الحياة والوجود وفوق الأرض في القلوب إلى عام جديد ليمنح إرادة الله ومشيئته وحنانه وجه وينشر أشواق رحمة الجليدة في أعماق الكون مع امتنا العظيمة الخالدة مع حياتنا الصاعدة بأعمالها الكبرى إلى العزة والكبرياء والصباح الأبدى الخالد المزدهر .. صباح العيد المبارك صباح النور ! تهنئة إلى الأخ الأكبر الرئيس المبارك محمد حسن مبارك ومصر العظيمة والأمة العربية والإسلامية ، وكل علم وأنتم جميعاً في بهاء الأفراح !!

محمد أبو المجد على
أحد علماء الأزهر الشريف



ماذا كان يفعل الرسول يوم العيد ؟

محمد صلوات الله وسلامه عليه قائد الأمة الإسلامية والقوة الحسنة وشفيعنا يوم القيامة ... ماذا كان يفعل يوم العيد ؟
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العيد بعد أن يغتسل ويلبس أجمل ثيابه ، فكانت له حلة خاصة يلبسها للعديد من أيام الجمع ، وفي بعض المرات كان يلبس بردين أخضرين أو يلبس برداً فيه خطوط حمراء ككبرود اليمنية وكان يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمرات ، وفي عيد الأضحي لا يطعم حتى يرجع من المصلى فيأكل من أضحيته .

ويقول المؤلف الدينى أحمد الشريعى صاحب كتاب « أيام في الإسلام » أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يؤخر صلاة الفطر حتى يتمكن من توزيع زكاة الفطر ، ويعجل صلاة الأضحي وذلك ليتسع الوقت لذبح الأضحية . وكان الرسول العظيم يجمع الصدقات من المسلمين ويقول المؤلف الدينى أحمد الشريعى صاحب كتاب « أيام في الإسلام » أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يؤخر صلاة الفطر حتى يتمكن من توزيع زكاة الفطر ، ويعجل صلاة الأضحي وذلك ليتسع الوقت لذبح الأضحية . وكان الرسول العظيم يجمع الصدقات من المسلمين ويقول المؤلف الدينى أحمد الشريعى صاحب كتاب « أيام في الإسلام » أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يؤخر صلاة الفطر حتى يتمكن من توزيع زكاة الفطر ، ويعجل صلاة الأضحي وذلك ليتسع الوقت لذبح الأضحية . وكان الرسول العظيم يجمع الصدقات من المسلمين



كما كان يحصر على أن يأكل حبات من التمر .
كما كان الرسول - عليه الصلاة والفضل والسلام - يحرص بعد أن يصلى بالناس ويخطب فيهم يوم العيد أن يعود إلى بيته من طريق مختلف عن الذى أتى منه وذلك كي تشهد له ملائكة كلا الطريقين وحتى يبارك لأكبر عدد من الناس .
- وكذلك مما لا يعرفه الكثير أن رسول الله قد أباح يوم الفطر اللعب المباح واللهو البرئ والغناء الحسن ويروى في ذلك أن أبا بكر نهى جارتين كانتا تغنيان فقال له عليه الصلاة والسلام « يا أبا بكر دعهما إن لكل قوم عيداً وإن اليوم عيدنا » .
وفي يوم من أيام العيد جلس الرسول - عليه الصلاة والسلام - لمشاهد بعض السودان « أقوام من الحبشة » وهم يلعبون وقل يومئذ معللاً سبب مشاهدته لهم « لتعلم يهود المدينة أن في ديننا فسحة » ، وإنى بعثت بحنيقة سمحة » .
وكذلك كان المسلمون في أيام العيد يتصفون بالسماحة وحسن المعاشرة والتعامل وكان من عاداتهم في أيام العيد التزاور والتأخي وزيارة الأصدقاء والأقارب .. وكان الخلفاء الراشدون في أيام خلافتهم لا يتركون في يوم العيد بيتاً من بيوت الرعية من أبناء الإسلام إلا وزاروها .

وقيل ليغضى حجة من له حجة منهما ، وقيل ليظهر شعائر الإسلام في سائر الفجاء والطرق ، وقيل ليغيب المنكفئين برويتهم عزة الإسلام وأهله وقيل لشعائره وقيل لتكثر شهادة البقاع ، فإن الذهاب إلى المسجد والمصلى إحدى خطواته ترفع درجة والأخرى تحط خطيئة حتى يرجع إلى منزله .

وقيل وهو الأصح - أنه لذلك كله ولغيره من الحكم التي لا يخلو فعله عنها ، فليكن لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة وقوة كريمة ، ولنجعل أعياد الإسلام بيننا إلهاماً مضيقاً بفضاء ، تشرق بالبهجة القومية والمسرة الكريمة وتردان بالرضا والرضوان وتفتح أبواب النشاط والإقدام على مراحل العمل والنضال من أجل حياة إسلامية نظيفة ومستقبل باهر بإذن الله .
وقال رسول الله وخاتم النبيين « من أحيأ ليلتي الفطر والأضحي لم يميت قلبه يوم تموت القلوب » .
وعن الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنه أنه قال : « بلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليل : أول ليلة من رجب وليلة نصف شعبان وليلتى العيد وليلة الجمعة » . ادعوا الله عبد المسلمين في هذه الأيام الجميلة أن يكثر الخير في بلادنا وأن يبعد الحزن والكرب عن قلوبنا ويشفى مرضانا ويرحم أمواتنا ويغفر الله لنا .. إنه هو الغفور الرحيم .